**السيميائية:**

يعرفها جورج مونان » هي العلم العام الذي يدرس كل أنساق العلامات (الرموز) التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس.

* السيميولوجيا = علم، نظرية، منهج.
* تدرس العلامات وأنساقها (علامات لسانية وعلامات غير لسانية
* للعلامات أهمية كبرى، كونها تحقق التواصل (تبادل المعلومات)

مثلما توظف اللغة بأنساقها = توظف العلامات غير اللسانية (حركات تواصل، تفاهم....)

الإشارات = تواصل، تفاهم = تبليغ، إفهام.

فموضوعها العلامات وأنساقها

لعبة التفكيك والتركيب، وتحديد البنيات العميقة، القابعة وراء البنيات السطحية المتمظهرة

(صوتيا = فونولوجيا ودلاليا...) = الكشف عن دلالة غير مرئية، فهي تدريب للعين على التقاط الضمني المتوازي.

جذورها: رغم أن السيماء ظهرت أوربيا مع سوسير وأمريكيا مع ( تشارلز ساندرس بيرس) في نفس الإطار الزمني تقريبا، إلا أنها قديمة النشأة تقود إلى 2000 عام، فقد اهتم به الفلاسفة والمناطقة الغرب والعرب( في علم أسرار الحروف ) في إطار اهتمامهم بالدلالة غير أن تلك الاجتهادات كانت تفتقر إلى الخلفية النظرية الواضحة، فكانت الانطلاقة مع بداية القرن 20 أين ظهرت ملامحها المنهجية.

فعلم السيمياء قديم في تجاربه، حديث في اصطلاحاته وتنوع مجالاته علم السيميولوجيا، علم الإشارات، علم العلامات، علم الدلالة...

الدال والمدلول: أهم ثنائية غير مبررة العلاقة، اعتباطية وهذه القضية مقررة في تراثنا عند عبد القاهر الجرجاني الذي يرى أن واضع العلامة لو قال ربض بدل ضرب لما فسد الحال.

العلامة غير اللغوية لا يمكن أن تبرز دلالتها إلا من خلال ما تؤديه من وظيفة اجتماعية وقد يختفي المدلول ويحضر الدال هلال رمضان مثلا.

أما الدال والمدلول يحملان معاني الدلالة الحينية.

ينطلق من الشكل (الدوال) لمساءلة المضامين لفهم ما تخفيه الدوال من إيحاءات والمهم ليس الوصول للمدلولات في حد ذاتها وإنما هو طريقة تأليف هذه المدلولات ومجاورة بعضها البعض.

يقول بيرس: لم يكن باستطاعتي أن أدرس كل الظواهر في الكون كالرياضيات والأخلاق والميتافيزيقا والجاذبية الأرضية والديناميكية الحرارية والبصريات والكيمياء، وعلم التشريح المقارن وعلم الفلك وعلم النفس على أنه نظام سيميولوجي.

السيميائية نظام إجرائي غايته البحث في الأنظمة الدالة كل هذه العلوم قائمة على مبدأ الإشارة/العلامة.

يقول دي سوسير: اللغة هي نسق من العلامات التي تعبر عن الأفكار وأنه يمكن مقارنتها مع الكتابة بأبجدية الصم والبكم ومع الشعائر الرمزي ومع صيغ اللباقة ومع العلامات العسكرية، وإننا نستطيع أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في قلب الحياة الاجتماعية، وأنه العلاماتية...وأنه سيعلمنا مما تتكون العلامات وأي القوانين تحكمها.

دي سوسير: العلامة = علاقة ثنائية بين الدال والمدلول وبذلك يستبعد الواقع انطلاقا من اعتباطية العلامة أو العلاقة بين الدال والمدلول.

بيرس: علاقة ثلاثية ممثل موضوع مؤول

 الدال المدلول المرجع.

 العالم = نظام مكون من الأشياء، الأفكار، الأصوات، الّأيقونة، الإشارة، الرمز وهي بذلك جزء من علم النفس.

بيرس = مدرسة أمريكية تسمى الذرائعية.

* مبادئ السيميولوجيا.
* تحليل محايث
* تحليل بنيوي (تبني الإجراءات والمنهجية البنوية التي أرساها سويسر أي عناصر النص لا دلالة لها إلا عبر شبكة العلاقات القائمة بينها.
* تحليل الخطاب.
* تحليل النص انطلاقا من بنية ظاهرة وأخرى عميقة
* تهتم بحياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية.

دي سوسير: بوسعنا أن نتصور علما يدرس حياة الرموز يكون جديدا (وهذه الرموز غير لغوية) في رحاب الحياة الاجتماعية ويكون جزءا من علم النفس الاجتماعي وبالتالي من علم النفس العام ونحن نطلق عليه السيميولوجيا أو علم العلامات ويدرس فيه كيفية تكون الرموز والقوانين التي تحكمها ولما كان هذا العلم غير موجود حتى الآن فلا يمكننا أن نقول كيف يصبح ولكن من حقه أن يوجد، والقوانين التي سيكتشفها علم العلامات يمكن تطبيقها على اللغة أو علم اللغة.